

معدن البلاهة

عقول غضة وخروج من الدوامة



بعد كل مصيبة وكل انفجار يحدث تزدهم منشورات المرضى والحمقى والجانحين على دين الله واهله في مواقع التواصل، يستغلون هذه الظروف اقصى استغلال وفي لحظاتها الأولى لإظهار عمق تاريخهم المتنعق ومبلغ انهباهم الرومانتك بما وقع. فنرى نوابههم المنتكسة تقبح سما زعاف عجا نفوس تزعم النقاء وفيها الخبث اضعاف.

(ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم)

وتابي الاحداث والمواقف إلا أن تُعري المتأففين حولنا تفضح سرآتهم التي كتبت باباديهم التي شرت.

يتصدر هذا المشهد الدرامي اقنونات ثقافية مخرومة المجهتي منحرفة البوصلة والإتجاه، تدرجت تفاهاتهم سلام الانتشار على حين غفلة نظوا على نوافذ الخافهين والغُر وصاروا فيما بعد الإستاذ الفذ فلان والإستاذة المُخلصة فاذنة كل هذا جراء نظمهم بعض بيوتات شمرية او سر صدقة بغدادية او تآليف حكايةٍ او رواية فنتازيا.

ثم انطلقوا إلى التحليلات الجيوسياسية وتكلموا في العلوم

المُتلق غير أفسق واكفر مظلي واترك دينك او عبر عن مشاعرك المشحونة سلفا بدم ثراث المسلمين وقبح تعاليمهم وتمجيد ارباب ادلجتك الغربية وميوكل العبرانية.

ذاكرة مشهنة

وكان ما حاصل ليس سببه غرؤو شاركت فيه كل دول العالم الاغبر المتحضر الذي تقنيس من ذاكرة اطاله بطورك المهترئة؛

وكان من نهبوا ممتلكاتك حظوة واقسموا ثرواتك عنوة حتى تزكوا لك



ديموقراطيتك المُبللة بحرقة مدن حفنة لصوص كل يوم تسحب الفراش من تحتك وتقدم مسارات لحافك لغريك كي يرم براميل الجنان العلمانية على جحيم صغار ونساء وعزل المسلمين ان اضع لك الصورة قرصن شمس بلا رتوش واحقاد الذين اشربوا في قلوبهم عجل الانبهار المادي ولهوا خلف كل جمجمة ومناسبة قاسية لإعلان مشاعرهم القراقرة على الملاء بانها الانبل والإنعج. وكان المشاعر والاحاسيس مفصلة على احجام يستبشرون).

13 أغلبية صامتة

ترحب بإسهام القراء وأراؤهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

لعنة الموت

مدينة جميلة مكتظة بالسكان متنوعة الطوائف والأديان مدينة الشراء والاستيراد هي روح بغداد تعرفها كل الدول برقيها وثقافتها عندما تسافر لبلد ما تقول لهم نحن من بغداد اول مايبخر بياهم انتم من الكراة نعم من الكراة كراة الصب وكراة العشاق الكراة التي تجمع الناس فيما بينهم باسواقها ومحلاتها الضخمة الجميلة مدينة قديمة لماذا ..

يزرعن اللسمة على شفاطنا ثم بين لحظات نرى الدموع والسواد اصبح مصيرنا لماذا هي .. الكراة في قلب بغداد يريدون أن يجعلوا منا موتى نحن منذ عام 2003 نعم التفجيرات اصبحت شيئا تافها بالنسبة للشعب العراقي عراق يعني الموت الى متى تقدم الارواح مقابل ماذا الوطن نعم ولكن ماذا نقول وكل يوم نرى الموت يحيط بنا ليل نهار الى الان لم يات العيد ماذا يخبئ او تخبئ لنا الاقدار نريد الفرح نريد السعيان باننا بلد الموت قد لاتليق بك يا بلد مثل هكذا تسمية فئات كنت ولازلت تززع الفرحة على كل كل الشعوب وتقاتل من أجل الشعوب وتحارب الارباب من اجل زرع الامثال لبعض الدول المجاورة ولكن أين انت من الفرح والامان.

اه يا بلدي العراق .. اه يا مدينتي بغداد.. اه يا كراة.

إخلاص علي الوزان

بغداد

يوميات متظاهر

كان الالم يعزق أحشائه، ذلك الشاب اللاديني.. حين سمع صوت أبيه . يصرخ فيه.أن الدنيا قد ظلمته .فقد سرفت منه الوظيفة وذهبت لصاحب الوساطة القوية وقرب المسؤؤل الكبير. والذي يقل عنه في سنوات الخيرةوالكفاة والمؤهل العلمي ثم يتجه بالسباب لابنه. كان الشاب العاطل الكسول بنظره ليس له عمل الا الجلوس على الكمبيوتر والتسكع مع اصداقائه من الشباب العاطل.انه قد اصاع عمره هدرا في سبيل دراسة ابنه الجامعية.وهو لا يدرك أن ما اصابه من ظلم الوساطة والحسوبية قد طال جيلا باكملة من ليس لهم ظهر ليجدوا عملا.وهو لا يعلم ان جلوس ابنه على التت كان تواصل جيل يشعر بالقهقير والظلم لحقوقه المسلوقة في حياة حرة كريمة . وفي يوم من اليام اتفق الجميع على ان يخرجوا ويصرخوا بمظاهرات لان لهم حقا في الحياة .ولم يكونوا يحلموا ..ان صوتهم الخائف الضعيف له كل هذه القوة .التي سوف تزلزل الارض تحت اقدام الطغاة وتقلعهم من جذورهم الضعيفة في يوم ما مهما كثر الطغاة عن انايهم ليريدوهم الى النذل والمهانة وفرسة لسوء اعمالهم .لم يعرفوا من أين اتتهم هذه القوة الهرقلية وهذه القلوب الميتة .ووقف يرد الحجر بالحجر .ورأى حجرا كبيرا منجها الى رأسه وشلت قدمه ووقف مستسلما .وبرز رجل ووقف بينه وبين الحجر متلقيا آياه في جبينه وسقط على الأرض والدماء تغطي وجهه. هرول مسرعا اليه هو وبعض الشباب لحمله الى مركز الاسعاف وحين وضعه في أيدي السعفين ..

استدار مسرعا ليعود الى أرض معركة الكرامة .ولكنه تسمر في مكانه حين وجده نيايديني باسمه .استدار .. فوجد أبيه فاردا ذراعية ليعاقفته..

رفها زاير جونه

بغداد

نهاية الصلاحية هل البشر مشمول بها ؟

المعروف في نهاية الصلاحية ان المواد الغذائية والطبية مشمولة بها فهل ان البشر مشمول بها وكيف وماهي مؤثرات ذلك.

ان الانسان الذي يمتلك الحياة تغره حياته بين واحد واخر وان المرض يقلص تلك الصلاحية اضافة الى قسوة بما يمر به من ظروف رغم ان عددا من تلك الظروف كانت تعتبر معجزة بالنسبة له ومن يجاريه في الفكر حتى انها لاميتها تسجل لجميع من يحمل فكرة لكن مع كل ما يفعله الانسان هل يستطيع ان يقدم ما قدمه في شبابه فمحدودية الانسان وكفاة معروفة وربما يهتم بالخرن عندما يتقدم بالمرح ويتحمل كل المعجزة الى مسخرة بسبب محدودية تفكيره لتعبه وان كان البعض يفكر بنصب تمثال له لما قدمه ويعطى راتبا محترما وبمكأة مرموقة في المجتمع.

وان صلاحية المواد الغذائية معروفة لكن الطمع المادي يجعل الكثير يتجاهلها ويضربها عرض الحائط وتوضع المواد في غير متطلباتها فكانت كان توضع في الشمس والاماكن الحارة والرطبة ورغم اعتراف الجميع بان الحق لا فلذات اكلهم لكن الطمع المادي يجعلهم يقولون "مشي يعود .. مما يجعل المرض يدمرهم ..

بينما دول مجاورة تمنع دخول البضاعة الى بلدها حتى وان كانت صادرة منها اذا كانت بقيت على نهاية صلاحيتها ستة اشهر فمادون ، لكن الكثير من الطماعين يقول صحيح ان الصلاحية مسجلة نهايتها لكن من يصنعها يضع مدة لا تقل عن نصف سنة فلا تخافون وهذا كذب وهناك من يحاول بيع مواد غذائية منتهية الصلاحية الى محلات بيع الاغذية الحيوانية كالزرد والطحين غير المطبوخ ويقولون بعدم تاثر الحيوان ذلك فما هو رأي المختص بمثل هذه الحالات التي بدات تزاد .

ثم ان الانسان انتهت صلاحيته وهو بعد لم يمت فماذا تفعل ؟ وهل هناك من حل وهو يطالب التكريم نتيجة ما قدمه فهل يستحق الموت لا سمح الله .

ان هذا الموضوع عن الوصول الى مرحلة التقاعد /63/ سنة قد قرأته قبل اكثر من عشرين سنة وكتبت عنه وسوف اكتب بعد تعلم المسؤول انه مشمول قبل غيره بذلك والمفروض اعطاء هؤلاء حقهم لانهم انفسهم فهل من يسمع ؟

فريد عبد الكريم حنتوش

الصرة

حقائق الايام

وتابي حقائق الايام إلا أن أفصح: خرجنا من داومات انتماءاتكم البالية ووطنياتكم الفالسا وورثنا الله غريفة ومناهجكم التخريبية التي سقتموها للعقول الغضة كبطاقات تحرر لنوادي عبر بصفة ثقافة وصفقتم كلتنا الدين لكل ثقافة مستوردة وكل فكرة هابطة بحجة الحرية في الرأي فتقولون على الله ما لا تعلمون وبحجة التحضر والتمدن تجعلون اسقاط تعاليم الاخلاق والقيم هدفا أساسيا لننن اسودوا؛ وانما الراي سلبين عند ابواب العروش وانتم جبيناء أفتطالبون؛ وانما اقتياتكم الكفر محامد اصولنا فهو قفش بقافكم الهش، فاستخترتم اعلاء صوت الحق ومقتم على اهل الإسلام حين دينهم .

وإن احدكم جنح نسابة في ميزان الرجال لا يساوي فضلا عن القيم واهلها لكن مفارقة مواقع التواصل الفظالة التي جعلت العالم والجاهل والعالق والابله يتساوون في قسمة مجانية حققاء جعلت النضر يستمر في زؤام اقوالكم رغم مسامير التعوش التي تقبحها افواهكم .

وانما العجب مدعاة صمت وانما العجب ليجعلنا نُبئِن خطي اهل السوء رب مآب وستر سوءة .

مصطفى القبيسي – بغداد



وعندما وصلت الى البيت لوح بيده ومضى في طريقه ويا ليت لم يرحل عني ماذا يحدث لو بقي وتركا القدر يفعل مايشاء تمنيت لو اني اخفيتيه بروحي واخترته معي الى غرفتي واقلل الباب واتركه معي في حلمي دون ان يشعر فيه احد احلام مراةقة احلام مجنونة تطلب المستحيل بكيت وقد اغلقت كل شيء في داخلي وعدت الى طبيعتي خائفة مضطربة ماذا حدث لي ان شيء اثناء بالبركان فجر كل شيء في داخلي ماذا جرى ذلك ما يقابلني الحزينين ماذا يخبئ لي القدر هل الحب لحظة تأتي بهذه السرعة واي الایام تخضي لولا عرف مني يكون رحلي

اقتريب موعد الزفاف وحدد يوم الخميس موعدا له ماشد حزني لم

احمد جاسم محمد – بغداد

وقد مسها ذات الوتر وتلاشينا في ثنایا شاشة مشوشة.. سلسلة لعينة من بريد الحمقى لم تات بالبطاقات.. لتصرفنا عند الغروب وقفوا ننظر تقودنا لذة أمانتهم ويبدو أن هذا السفر لا ينتهي ويبدو انهم نسونا نفوس في هوة سمعنا بها قبلا!!! بغزارة الاسباب.. جرحوا خيلنا.. فذهبنا تعانق سالف حكاياها وكانها وحشية الثمر.. ياله من سوق لا يحمل هم الثمر.. حيث لا صدق نلمحه ابيض لبانح الخلاص! بساتين الخالص في سبات

قد اضعنا من الوقت أشياء مجتمعة وتلاشينا في ثنایا شاشة مشوشة.. سلسلة لعينة من بريد الحمقى لم تات بالبطاقات.. لتصرفنا عند الغروب وقفوا ننظر تقودنا لذة أمانتهم ويبدو أن هذا السفر لا ينتهي ويبدو انهم نسونا نفوس في هوة سمعنا بها قبلا!!! بغزارة الاسباب.. جرحوا خيلنا.. فذهبنا تعانق سالف حكاياها وكانها وحشية الثمر.. ياله من سوق لا يحمل هم الثمر.. حيث لا صدق نلمحه ابيض لبانح الخلاص! بساتين الخالص في سبات

وقد مسها ذات الوتر وأقرأ عليها ذاكرة النهار فاقبض سراب يجتل شرع جسمها المسروق كانت سلال تعانق المارة كانت لحة على الطريق المؤدية الى آخر المعنى.. المطبات قاسية تصف دنو القدر صعودا بين أوراقه حتى التبع ولكل نفس أسرارها.. كان لوح من الانتظار طويل مشنوقة عليه أحوارنا لم يكتمل.. من نافذة لا نعلمها نالفتها.. معظمتنا لا يفهمها بعض الحدايق تموت! ويصرامة العيون مررنا الكثافة تشبه الخرافة.. والحين ساخرا

أبايدنا!!! ولقد أسرعنا بالخطى والجنون يترافض في نبرتنا نلتقط المعاجم قديمها وأوسطها فلم نجد مرآجا نامعا ياطر وسامة مشاجبا الأرض لن يناغم بهاها وليست بحاجة الى شفرات تكورت جلوسا انتقل بي الذكريات بعشوائية اكنم صوت الأزرار.. التي تجهر بالانسجام عارية بلا القاب.. في ركن الشاشة نزناة يقع فيها الحمض النووي.؟

وكان محدثي يجيد لغتي ولم نجد من يفطينا حتى تشابكت

وطن باحث عن حق تربته الطاهرة

مَن نحنُ ؟
نحنُ جزئيات من نتوءات صغيرة أصلها تراب كل شخص منا قد خُلِق من تربة أرض معينة يُنسب إليها وتسمى له وطن ومع زيادة الوقت ينمو الوطن في ذواتنا أكثر فأكثر كأنه يقوم باسترداد كمية التراب التي وهبنا إياها عند بدء الخليقة ، فنرفع الشعارات بأقمشة مهترنة و ورق معزق ، نخرج في مسيرات بأحذيتنا البالية ونبكي على أطياف أطفالنا الموتى الذين يسبحون في السماء ويشحون خلف الأبواب الخشبية ، نعلن الحداد ل شهدائنا ويتضرع لهم بالدعاء

حتى تنتهي صلاحية كل هذه الأشياء، كالمعتاد بالضبط مثل إنتهاء صلاحية علب الطعام والشراب الرخيص ، وتبقى تلك القطعة من الوطن في كل منا وحيدة تبكي على أمل أن يعثر عليها أحد ما ينمو الوطن في ذواتنا أكثر فأكثر كأنه يقوم باسترداد كمية التراب التي وهبنا إياها عند بدء الخليقة ، فنرفع الشعارات بأقمشة مهترنة و ورق معزق ، نخرج في مسيرات بأحذيتنا البالية ونبكي على أطياف أطفالنا الموتى الذين يسبحون في السماء ويشحون خلف الأبواب الخشبية ، نعلن الحداد ل شهدائنا ويتضرع لهم بالدعاء

اشعر وكانتي اعيش مشهدا تمثيلا وضعه لي الزمن لست اعلم ما نهايته انني اسئل دورا مركبا اعيش فيه خائفة منه بانسة من حياتي وقد افكر في الانتحار لاعلم .

عدنتي صديقتي لمياء لحضور حفل زفافها وارتديت اجمل ماعندي من هدايا خطوبتي مسموح ان ارتدي منها بعدما اخذت راي امي واقنعته بالذهاب للحفلة وذهبت معها الى الصالون وقد اعنتت بي وفي زينتي حتى صرت اجمل من لمياء ونحن نضحك فحين شعور غريب بالفرح وصلنا الى بيت صديقتي وانا اساعدها في كل شيء اترغب به وكنت جالسة وانا انظر اليها وهي تحضر نفسها لليوم الموعود واتذكر قصتها ومغامرتها مع حبيبها صادق كانت جريئة اكثر من وحي اخاتار من تحب وقد دام حبيها ثلاث سنوات والان بكل هذا الحب بالزواج ماجل هذا الشيء وخيالي الى صورته مذهب بي بعيدا واتذكر مسائني واعود اري ترقب الحاضرين وشعرت بشخص يراقب حركاتي وينظر لي ويبتمس وانا اشاركة ابتماسهم من ياتري هذا الشاب الوسيم اعيش بنشوة في الحب من قبل تساولات عديدة تبحث عن اجابة والفضول في نفسي في التعرف عليه والاقتراب منه اقتربت نحوى وسلم على وعرفتني بنفسه مساء الخير

اهلاء مساء الخير
علاء شقيق لمياء
اهلا وسهلا
كيف حالك ؟
صافحتي وشعرت بحرارة بيده وكانني اعرفه منذ زمن بعيد اول مرة اشعر



الحلم الأخير 1

بضحج الموسيقى الصاخبة وهو يبتمس وكانما انتصر على فتاة بزواجه منها كانت بداي ثقيلة وانا ارفعها اليه وهو يحاول ان يقيدني بسنوات موفقة في امانة بغداد تقدم لغفتيات كثير لكن لم يوفق في اصعبه وعندما تقدم لابي وافق ورحب به ولم ياخذ رايي في الامر كان شديد التعامل معي لاني اثني والاثني حمل ثقيل في نظره واهم شيء يفكر فيه هو زواجها حتى اذا كان هذا الشخص لتطبيق ان تحقق فيه وجاءت امي تباركتي وانا اتحسر وابكي والالم يحز في صدري وتحول الى صرخه في اعماق نفسي توسلت اليهما وتحدثت الى ابي ان قبل به زوجا لي انه اكبر مني لكنه اقرب مني ووجهي واربطني صوته .

لقد قلت كلمتي ولن اترجع عنها شاب من اقربائنا نحافظ عليك ويستمر كما فاماا تريدين بعد .

قالها ببساطة واطلق الحكم على وهديني بالسفوة والتي عرفتها منذ مراحل طفولتي استسلمت للامر الواقع ولم اتقوه بكلمة واحدة لقد خفت كثيرا وحققت عليه لانه منذ كنت صبية صغيرة لم اشعر بجمانه نحوي كان شديد القسوة في تعامله معي حتى لا تفقه الاسباب لكنه قذري ماذا افعل .

وبعد الاعتناء من حفل عقد القران رجعت الى غرفتي ونظرت في المرآة حيث انا فيها نفسي كم انا جميلة ابتماستي رقتي بياض يدي قوام جسمي ورشاقتي طائرة حاضرة كسروني وطمحو كل شيء في داخلي ورغم الذي حدث ابتمس ماجمل ابتماست مرحي خفة يمي ضحكك بصوت عال وانا اتذكر ماحدث لي

اجبرني اهلي على القبول بالزواج من كامل الهويي انه من اقربائي اسمر اللون حليق الراس قصير القامة ويوجد نمش على وجهه بكبرني بعض سنوات موفقة في امانة بغداد تقدم لغفتيات كثير لكن لم يوفق في اصعبه وعندما تقدم لابي وافق ورحب به ولم ياخذ رايي في الامر كان شديد التعامل معي لاني اثني والاثني حمل ثقيل في نظره واهم شيء يفكر فيه هو زواجها حتى اذا كان هذا الشخص لتطبيق ان تحقق فيه وجاءت امي تباركتي وانا اتحسر وابكي والالم يحز في صدري وتحول الى صرخه في اعماق نفسي توسلت اليهما وتحدثت الى ابي ان قبل به زوجا لي انه اكبر مني لكنه اقرب مني ووجهي واربطني صوته .

لقد قلت كلمتي ولن اترجع عنها شاب من اقربائنا نحافظ عليك ويستمر كما فاماا تريدين بعد .

قالها ببساطة واطلق الحكم على وهديني بالسفوة والتي عرفتها منذ مراحل طفولتي استسلمت للامر الواقع ولم اتقوه بكلمة واحدة لقد خفت كثيرا وحققت عليه لانه منذ كنت صبية صغيرة لم اشعر بجمانه نحوي كان شديد القسوة في تعامله معي حتى لا تفقه الاسباب لكنه قذري ماذا افعل .

وبعد الاعتناء من حفل عقد القران رجعت الى غرفتي ونظرت في المرآة حيث انا فيها نفسي كم انا جميلة ابتماستي رقتي بياض يدي قوام جسمي ورشاقتي طائرة حاضرة كسروني وطمحو كل شيء في داخلي ورغم الذي حدث ابتمس ماجمل ابتماست مرحي خفة يمي ضحكك بصوت عال وانا اتذكر ماحدث لي

يا مهجة الروح



طابت روحك ليثني ماقدتها ياضوعة الروح وتغرك المعسول كم فلتقت وعوذتك خوفا من عيون الناس ايها المتبول عفوا لفرقك وجفاء فما عدت احمل الصبر فانا كالمقتول احببت ان الود يظلك حاكمتني بالجور حكما لاعديل اقيم بليك ضائعة غريبة وياليل الاسى كم هو يخيل من يقاضيني بدمك يومك ليته سيعلم انه تائه بلا ماملول ساح الشجر حينما راك ياصاحب القدر الخميل الجميل

ابتمام المياحي – بغداد